

## ضرورة اعداد سيناريوهات للتعامل الناجح مع الكوارث تركز على بناء الكوادر البشرية

كتب - محمد الصديق:

الدولية المتقدمة.  
وأوضح أنه وفقا للتقارير الدولية فإن عدد المتضررين من الكوارث يزيد على ٢٥٠ مليون شخص حول العالم وتتسبب الأمراض وحدها فى وفاة حوالى ١٢ مليون شخص سنويا.

وأشار الى ان الفقراء هم أكثر الفئات تضررا من الكوارث وانه يمكن انقاذ حياة آلاف الأشخاص وتوفير مليارات الدولارات كل عام فى حالة تخصيص جزء من المبالغ التى يتم انفاقها على مواجهة الكوارث للانفاق على إجراءات الحد من أخطار الكوارث، موضحا ان سياسات الحد من أخطار الكوارث تعتبر بمثابة قضية تنموية شاملة ، فهى لابد أن تأتى ضمن الأولويات المطروحة على أجندة متخذى القرار.

وقال الدكتور أندرياس ياكوبس الممثل المقيم لمؤسسة كونراد أديناور الألمانية بالقاهرة أن مصر تعلم جيدا أهمية التخطيط الاستراتيجى للحد من الكوارث والأزمات، وان هناك تعاونا مع مركز معلومات مجلس الوزراء فى معالجة وإدارة الأزمات والكوارث والتي تجتهد اهتماما عالميا كبيرا.

وأضاف أن ادارة الأزمات والكوارث تتطلب وضع هياكل مؤسسية وادارية للتعامل المسبق واللائق مع الكوارث من خلال دعم القدرات البشرية واتخاذ جميع التدابير الوقائية. ومن جانبه قال جيمس راوى الممثل المقيم للبرنامج الانمائى للأمم المتحدة بالقاهرة ان المجتمعات المختلفة يجب ان تكون لديها ادارة جيدة لادارة الكوارث والحد من أخطارها.

وأكد ان الحكومة المصرية تدرك أهمية وجود منهج شامل لمواجهة الكوارث، منوها الى التعاون بين برنامج الأمم المتحدة ومركز المعلومات لتقديم الحلول للحد من اخطار الأزمات والكوارث. وأضاف ان هذا التعاون أثمر وضع استراتيجية متكاملة للحد من أخطار الأزمات فى مصر تتضمن عدة محاور تتعلق بالسياسات الوطنية والتعاون مع منظمات المجتمع المدنى وتدعيم القدرات وتشكيل مجموعات عمل بمختلف الوزارات لمواجهة الأزمات والكوارث.

أكد الدكتور ماجد عثمان رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء على ضرورة اعداد سيناريوهات للتعامل السليم والناجح مع الأزمات والكوارث والحد من اخطارها تركز على دعم القدرات المؤسسية والتدريب العملى المستمر من أجل بناء وصقل مهارات الكوادر البشرية المتخصصة فى هذا المجال ورفع مستوى الاستعداد على كل المستويات بالدولة.

جاء ذلك فى افتتاح المؤتمر الدولى الأول لادارة الأزمات والكوارث والحد من أثارها، والذي بدأ اعماله أمس ويعقده مركز معلومات مجلس الوزراء بالتعاون مع مؤسسة كونراد أديناور الألمانية.

وأشار الدكتور ماجد عثمان فى كلمته الى أن الحكومة المصرية تتبنى دعم الجهود الرامية الى الارتقاء بالمنظومة القومية لإدارة الأزمات والكوارث للحد من أخطارها، موضحا أنه تم تكليف مركز المعلومات بمسئولية تدعيم التنسيق والتعاون على المستوى القومى فى هذا الشأن، والعمل على بناء القدرات وتنمية المهارات لدى العناصر البشرية العاملة فى هذا المجال وذلك من خلال عقد المؤتمرات وورش العمل المتخصصة. وأوضح ان المؤتمر يعد وسيلة مهمة لتحقيق التواصل والشراكة الفعالة بين الجهات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدنى والاعلام والقطاع الخاص بالاضافة الى بناء وتدعيم الروابط مع المنظمات الدولية المختلفة العاملة فى مجال ادارة الأزمات والكوارث.

وأشار الى ان المؤتمر يأتى فى اطار جهود نشر الوعي المجتمعى وبناء ثقافة ادارة الأزمات والكوارث والحد من افكارها فى مصر وقال الدكتور محمد عبد الرحمن فوزى رئيس قطاع ادارة الأزمات والكوارث بمركز معلومات مجلس الوزراء أن العالم يولى اهتماما بالغا بمجال الأزمات والكوارث والحد من أخطارها وهناك تركيز شديد على أهمية تبني مفهوم الحد من أخطار الكوارث والتعرف على الخبرات